اسعة أساسي	**فقرة حجاجية حول مخاطر البطالة على الفرد و المجتمع:**	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

(إن البطالة تهدد حياة الأفراد واستقرار الأمم والمجتمعات (**الأطروحة المدعومة**)

ذلك أن البطالة آفة من آفات المجتمع ومصيبة من مصائب الدنيا تنزل على الفرد فتقصف احلامه و طموحاته وتتركه تائها في دروب مظلمة ومتاهات موحشة لا يقوى على تحمل أعباء الحياة و متطلباتها ولا يعرف طعما للراحة النفسية والسعادة الروحية. فالعمل وحده قادر على جعل الانسان يكسب قوته ويرتقي . في حياته.

وقد أكد تاريخ الأمم أن الشعوب التي امن أبناؤها بالعمل فشمروا على سواعد البذل و البناء تمكنت من أن تتصدى للفناء وتقاوم العدم وخير مثال يقدم في ذلك أمة الفراعنة فلقد خلدهم التاريخ لا بكسلهم و تخاذلهم وإنما بعملهم الدؤوب وسعيهم الذي لا ينثني وما أثارهم الخالدة الأخير شاهد على ذلك. (**حجة تاريخية**)

فإذا كان العمل اكسير الحياة يخلد الفاني ويتصدى للعدم فإن البطالة سم زعاف تقتل أحلام الشباب و آمالهم .(**حجة منطقية**)

(حجة مماثلة)

ونحن لا نبالغ إذا اعتبرنا هذه الافة شأنها شأن مستنقع من المياه الراكدة تبتلع في جوفها شبابا في عمر الزهور درسوا السنين الطوّال من أجل العمل و مستقبل زاهر فوجدوا أنفسهم بعد ذلك وأبواب الدنيا مقفلة في وجوههم لا مال ولا جاه ولا أمل. حينها تفتح أمامهم أبواب أخرى على مصرعيها لتدخلهم إلى عالم الانحراف و التيه والضياع.

وتبعا لذلك لا مناص من الإقرار بأن الكسل جرثومة قاتلة وداء مهلك يعوق نهضة الأمم وخروجها من دائرة العجز إلى دائرة القوة وقد أثبتت دراسات، ميدانية دقيقة أجريت في الدول النامية أكد فيها العلماء أن البطالة المتفشية في هذه البلدان أدت إلى انتشار الجريمة و الانحراف في صفوف شبابها وأن أكثر من 60% من الشباب في السجن بسبب البطالة والحاجة والفقر. (**حجة علمية وحجة احصائية**)

فالبطالة كما يقول المثل " أم الرذائل أما العمل فترس يقي من سهام البلاء" وهذا يعني أن البطالة تفقد المرء وجوده و تحول حياته إلى جحيم دائم فأنى له أن يشعر براحة البال وهو هائم سابح في بحر من السأم والضجر لأنها أشد فتكا من الصدأ. (**شاهد قولي من الأمثال**)

حجّة واقعية معاصرة

و إن كنت غير واع بمخاطر هذه المصيبة فانظر إلى جارنا محمود الذي يواجه مصيرا مظلما، فلقد جعلته البطالة عبدا لشهواته ضعيفا ذليلا يريق ماء وجهه كل يوم امام الابواب يتسول ليسدّ حاجياته للتدخين و الخمرة بعد أن استهتر بالعمل في شبابه و لم يرض بما عرض عليه من أعمال بدعوى أنها مهينة وها هو اليوم يجّر أذيال الخيبة ويعض على أصابعه ندما وحسرة . ثم هل يمكن ان تنسى نسبة المقبلين على حرق أنفسهم في بلادنا لأنهم عاطلون أو من يلقى حتفه أمواج البحر بعد أن وجد في الهجرة الغير شرعية أملا في خروجه من دوامة العجز والفقر فكان مصيره ولم يخلف وراءه غير دموع الحسرة والألم الدفين والحرقة القاتلة بين أفراد أسرته؟.

حجج واقعية تاريخية: فإياك والاستهتار بالعمل لأن الله حث عليه ولقد جسد الأنبياء والبقة والصالحون ايمانهم بقيمة العمل ونبذهم للبطالة تجسيدا عمليا أثبته التاريخ – فكانو يعملون في رعي الغنم والتجارة والزراعة

حجة مقارنة بين العمل والبطالة:

ثم هل تعتقد أن باستهتارك بالعمل ستكبر في عيون الآخرين وتنال الاحترام والتبجيل لا وألف لا بل ستهان وتحتقر لأن العمل هو السبيل الوحيد لنيل المقام الرفيع فالعمل العمل لأنه سر الحياة وكنزها العظيم واياك والبطالة لأنها مهانة وفراغ قاتل

هي سم يقضي على الأرواح قبل الأجساد إذن لا مناص من الإقرار بأن البطالة هي عديل للموت أما العمل فهو لبّ الحياة.

(حجة شاهد قولي ديني)

. ثم يكفيني أن أذكرك بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في العمل لتدرك مدى بشاعة البطالة :" لإن يأخذ أحدكم حبله فيغدوا إلى الجبل فيحتطب فيبيع ما احتطب فيأكل ويتصدّق خير من أن يسأل الناس."

ثم ها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مؤكّدا على قيمة العمل في منح الانسان الاحترام : "إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول أ له حرفة؟ فإن قالوا لا. سقط من عيني."

ولا يخفى على عاقل أن العاطل عن العمل لا يضرّ نفسه فقط بل يضر مجتمعه أيضا فهذه المعضلة في تفاقم مستمر وعدد العاطلين في تزايد يوما بعد يوم وهذا الأمر سينجز عنه حتما تقهقر الشعوب والمجتمعات فكما يقال : اليد التي لا تعمل تهدّم . ذلك أنّ البطالة تهدم قدرات المجتمع المالية وتشوه ثقافته وتدمر قيمه وتفتك بشبابه فتكا

حجة واقعية:

فأنظر إلى البلدان الأفريقية كيف تعاني الاختلال، التخلّف بسبب عدم ايمان مواطنيها بقيمة العمل وانغماسهم في الكسل والخمول . ثم ألا ترى حجم السرقات والجرائم ...في مجتمعات عششت فيها البطالة لأنها **فعلا سوس ينخر كيان الامم بل هي داء عضال يفتك بمن ارتضى لنفسه القعود و السكون :**

حجة مماثلة

فلو أنّ الكسالى أدركوا قيمة العمل في بناء أوطانهم ورفع راياتها في الاعالي لما تخلوا عليها بالفعل والبناء و التشييد لكن هيهات على من عشش في قلبه الخمول وارتضى لنفسه القبوع في دائرة الفراغ أن ينهض ويمكّن وطنه من السير في درب النجاح. **(حجة منطقية)**

صفوة القول البطالة كارثة تحل على الانسان وما تفاقمها إلا تهديد للشعوب والأمم لذا وجب علينا التصدي لها بكل جسارة وبسالة. **الإستنتاج**

GOLDEN BAC

في بالضروري و إنما تميل إلى الكمالي مما لا يقدر عليه رب الأسرة بمفرده مهما كانت موارده. و هكذا فإن إسهام امرأة في البناء الحضاري قد أعاد إليها ثقتها بنفسها و اسهم في خلق جيل جديد من النساء لا يؤمن بالعراقيل و العقبات بل يمضي على درب تحقيق المطامح بكل حزم و ثبات فاين امرأة ا يوم من امرأة الأمس ؟ و من جهة أخرى فإن التطور المادي الذي شهده مجتمعنا لا بد أن يصاحبه تطور فكري و كل من ينظر إلى امرأة اليوم بعقلية الأجداد اولى به و أحرى أن يعيش حياة الكهوف **فلا مجال اليوم لمثل هذه العقليات التي كانت سببا في تخلفنا قرونا عديدة ."**

تغيرت ملامح وجه أبي و اجتاحت عينيه نظرات غريبة تشي بما يجول في رأسه من أفكار تمتهن المرأة و تنكر عليها حقوقها في بناء الحضارة و كانت تبدو عليه علامات الارتباك و قد بدأ يتحسس قصور موقفه و حدود نظرته لكنه استجمع أفكاره و عاد ليقول في محاولة أخيرة للإقناع بموقفه:

-"قد تستأثر المرأة بمواقع في المجتمع أرى الرجل أجدر بها و لكن ذلك لا يشرع سيطرتها في المجالات الثقافية و الاجتماعية و السياسية و قد كان من الأجدر أن تهتم بالأسرة و تربية الأبناء و خدمة الزوج و إن التاريخ العربي و الإسلامي لا يدعو إلى تشريك المرأة في الواقع بمثل هذا القدر الكبير فقد كانت المرأة سلعة أو مخلوقا من الدرجة الثانية بل كانت وسيلة التسلية العظمى كالجواري في قصور الخلفاء بل إن بعضهن مثّلن طريق الغواية و الضّلال.. ثم إن المرأة ممنوعة في كثير من المجالات مثل الخلافة إذ لهذا المنصب أعباء جسيمة تتطلب قدرة كبيرة لا تتحملها المرأة عادة و تتنافى مع طبيعتها النفسية و الجسدية و قد ذهب جمهور العلماء إلى اشتراط الذكورة في القضاء كما أكد الله ذلك في الاية
الرابعة و الثلاثين من سورة النساء إذ يقول "الرجال قوّامون على النّساء بما فضّل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم" و من ناحية أخرى فلا تجوز إمامة المرأة لجماعة الرجال في الصلاة باتفاق الفقهاء و من جهة مقابلة فإن الرسول صلى الله عليه و سلم لم يولّ امرأة في حياته .. و جملة القول أن المرأة لم تستأثر في التاريخ العربي و الإسلامي بمنزلة رفيعة تميّزها عن الرجل أن تضعها في مرتبته في مختلف المجالات الثقافية و الاجتماعية و السياسية .. فلا تتوهّمي يا بنيتي الخيالات حقيقة و فإن كثيرا من الأشياء يختلف ظاهرها عن باطنها و لا يصف حقيقتها و لا يعكس جوهرها فقد " زعموا أن ثعلبا أتي أجمة فيها طبل معلّق على شجرة وكلما هبت الريح على قضبان تلك الشجرة حركتها فضربت الطبل فسمع له صوت عظيم باهر. . فتوجّه الثعلب نحوه لأجل ما سمع من عظيم صوته. فلمّا أتاه وجده ضخما فأيقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم.
فعالجه حتى شقّه، فلما رآه أجوفت لا شيء فيه قال: لا أدري لعلّ أفشل الأشياء أجهرها صوتا واعظمها جثة ". و ما علاقة هذا الثعلب بالطبل بغير تمثيل لعلاقتك بظاهر الأمور تقفين عندها و تحسبينها الحقيقة كلها.. "
حينئذ أدركت أختي أن هذه الجولة هي الأخيرة من هذا الحوار فقالت و كلها أمل في نصر قريب:

-"ما أوسع اطّلاعك يا أبت و ما أشدّ تجنّيك على المرأة فنعم تنوع معارفك و بئس ظلم المرأة فهلّا استمعت إلى ردّي لعلي افلح في إقناعك بوجهة نظري !؟ .. إن المكانة التي حظيت بها المرأة في الإسلام تنهض دليلا إلى أن إقصاءها و حرمانها من إظهار مواهبها و المشاركة في عملية البناء قد تزامن دوما مع عصور التّدهور و الانحطاط فهل
يمكن القول بأن المرأة المسلمة عانت من الانتقاص في عصر السيادة الإسلامية عندما نجد كتب التاريخ تحدثنا عن الدور الأساسي و الحاسم الذي قامت به السيدة **خديجة بنت خويلد** رضي الله عنها في نصرة الرسول صلى الله عليه و سلم و تثبيته في فجر الدعوة الإسلامية ثم نرى الأهمية القصوى التي حيّزت دور ام المؤمنين **عائشة رضي الله** عنها في رواية أحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم و شرحها و تبليغ سنّة النبي صلوات الله عليه و سلامه الذي قال "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا .. كتاب الله و سنّتي.."

ليكتسي دورها قيمة أكبر في هذا السياق كما تحدثنا كتب التاريخ عن الزرقاء بنت عدي كيف كانت تقف في جموع المسلمين من انصار علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تدعوهم على القتال ثم نراها بعد ذلك تقف شامخة أمام معاوية بن أبي سفيان و هو يحاسبها على ما بدر منها فضربت بذلك خير مثال في الوفاء و الثبات على المبادئ و المواقف الحاسمة و نجدها ايضا تحدثنا عن شجرة الدرّ التي استطاعت أن تقود أمة بأكملها في أعتى المراحل و أخطرها في التاريخ العربي الإسلامي. و بالإضافة على كل هذا فإن الإسلام قد بوّأ المرأة منزلة رفيعة عندما جعل الجنة تحت أقدامها فهل يجوز أن يعتبر ديننا الحنيف رضاها معبرا إلى الجنة ثم يحط من شأنها و يحرمها من أدنى حقوقها في خدمة مجتمعها و بناء واقعها و حضارتها !؟ **إذن إن المرأة قد وضعت بصمتها و نحتت وجودها في مجتمعها و على جميع الأصعدة ، فلا أحد ينكر صعودها سلم الارتقاء ومشاركتها الرجل في الريادة ومنافسته في شتى المهام السياسية و الثقافية ..ولعلّ صيانة مكاسبها هو الحل الأنجع ليحقق هذا الكائن أجمل أحلامها مشاركة الرجل حمل صولجان النجاح... "**

عندما أكملت أختي كلامها لم يقل لها أبي أخطأت او أصبت . كلاّ .. و لم يحاسبها على مما بدر منها في كلامها بل كان يصغي إلى كل ما تقوله و كأنّه قد شرع في تدبر معانيه و تقليبه على مختلف وجوهه ثم نظر إليها نظرة دافئة مليئة بالحنان و العطف و امتدت أصابعه مرتجفة متثاقلة تداعب خصلات شعرها و لم يقل شيئا بل ودّعها بابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه و غادر المنزل بهدوء. بعد يومين كان موعد أختي لتقدّم مداخلة فكريّة ضمن اجتماع ينعقد في مقرّ الجمعية النسائية و كم كانت دهشتها كبيرة و فرحتها عارمة عندما لمحت أبي جالسا في الصف الاول يشجّعها و يصفّق لها بحرارة ليتضح من خلال ذلك أن فضل المرأة اليوم قد غدا مشعا على مختلف المجالات ولا يمكن أن ينكره صاحب فكر معتدل و حكم عادل.

GOLDEN BAC

اسعة أساسي	شواغل **عالمنا** المعاصر الجزء **الأول**	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

مقدمات عامة:

-لئن بلغ عالمنا المعاصر درجات عليا من الرقي والتقدم بقي ولازال عاجزا عن مكافحة عدة مشاغل قد أضرت بالشباب خاصة والبشرية عامة.. وقد سعيت من جانبي منذ أن اشتد عودي ونضجت أفكاري إلى الإسهام بقدر استطاعتي في مقاومة عديد الظواهر التي قد تتلف كيان الإنسان وتحول بينه وبين رقيّة المنشود.

-إن المجتمعات المعاصرة تعاني مشاكل عدة ولازالت إلى يومنا هذا تبحث لها عن حلول جذرية و تبقى ظاهرة الإدمان على (المخدرات .....) من الشواغل التي تستدعي التدخل الطارن للقضاء عليها وذلك لتفشيها السريع بين صفوف المراهقين والشباب خاصة بالمعاهد والكليات. تلك الافة التي تطفي شعلة الأمل في المجتمعات بقتل أرواح وعقول أجيال المستقبل.

حجج منطقية:

-إن كنت غافلا فلتع أن الحياة التي تعيشها منتهاها ستكون حتما الهلاك و بئس المصير.

-ولك أن تتعلّل بألف قول لكنّك ستقف واجما أمام يقظة ضميرك عن يسألك عن دورك في هذه الحياة.

-ولن تعوزك يا صديقي إيجاد الف حيلة وقولة لتبرّر صحّة موقفك لكن أكيد ستقف عاجزا أمام قولة .

-إذن لا مراء في الإقرار بأنّك عبد ضعيف لا حول له ولا قوة أمام جبروت الإدمان وإغواء الشيطان .

-فانظر تحت قناع السيجارة ، المخدرات الخمر...). ذلك الحل السحري كما تدّعي لكل المشاكل ستجد حقيقة مرّة في انتظارك وهي وجه الموت يرمقك بشماتة العدوّ الشرير الذي غفلت عنه فانطلق يعربد في جسدك ليهلكه و في أموالك ليتلفها وفي سعادتك ليقتلها .

-حتّام سيستمر عمى البصر و عمي البصيرة لشباب هذا العصر الذين أخرسوا صوت الحق و الخير و أخرجوا ألف مارد جبار من قمقم ذاتهم ليعبثوا في الأرض فسادا وهلاكا.

-أترى في ذلك تحقيقا لأحلامك الوردية و تحررا من قيود قيمنا الاجتماعية لقد أصبحت شابا مائعا محدود التفكير مسلوب الإرادة فاسد الأخلاق مشوّه الهوية مقبلا على هذه الآفات إقبال الظمآن على الماء. (الشباب التائه)

حجج مقارنة

-فشتّان بين من سلك طريق التيه والضياع وبين شاب سلك طريق النور والحكمة أنارته شمس تبعث في القلب بسناها كل القيم النبيلة وتسري في شرايينه الأخلاق الحميدة فلا تراه إلا مرفرفا في سماء الوئام بأجنحة المسؤولية والعمل.

-الفرق واضح بين من سيطرت الظلمات على عقولهم فولّدت حقدا تربع على عرش القلوب وسيطر على صولجان الحياة وبين من تحرر بنور العلم فولّد ابداعا وخلقا تجسّد اكسيرا للحياة.

حجج من الواقع:

-انظر إلى واقعنا تدرك ان شبابنا مهووس بالتجارب فلا يخاف ان يتعرف على العقاقير المهدئة والمهلوسة والمنشّطة والانخراط في المجموعات الرافضين للمجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه جاهلين لمخاطر الإدمان فيتحول من إنسان حرّ إلى عبد قيّدته الحاجة الماسة للمخدر أو السيجارة أو للقمار أو الخمر ... فينقاد لها مطواعا ذلولا وراح يلاحقه فكان سرابا كلما اقترب منه ابتعد عنه نخاله شر النشوة ونسيان الهموم فوقع فريسة سهلة في شراكها /

-لقد أمسى فريسة سهلة تتلاعب به الأهواء والشهوات تائه في بحر الحياة مأخوذ بتيار جارف لكن لا معين ولا نصير حيث تصبح العافية والصحة من ذكريات الماضي الشعيد فيصبح عرضة للعزلة والاكتئاب الشديدين والتوتر النفسي الحاد الذي يؤدي إلى العنف، ناهيك عن الأمراض المؤذية كالسرطان والشلل والالتهاب الرئوي الحاد وفقر الدم وحتى السيدا ... هكذا هو حالهم وواقعهم المرير يأكلون اصابعهم ندما ولكن لن ينفعهم الندم .

-ومخاطر الادمان ليست صحية فقط بل تتعداها لتصب صحته النفسية فتتغير طباعه إذ يتخذ ركنا قصيّا ويدير ظهره للحياة قاطعا كل العلاقات التي تربطه بمجتمعه .

-وهذه الفئة من الشباب التي تملأ المقاهي في هذه المسالخ حيث يقتلون وقتهم إنهم فعلا تائهون ينقادون وراء شهواتهم و يعتقدون أنهم يفهمون الفهم الصحيح لمعنى الحرية ويضربون بالمسؤولية عرض الحائط .
-وأنّى لنا بمستقبل زاهر مشرق وشبابنا يميلون إلى تجربة الوقت وإهداره في اللهو والاستمتاع

حجج المماثلة:

1)- ما اشبه المقامر بمن يبيع شرفه وعائلته لأجل تحقيق أغراض واهية فالمقامر، والإنسان العادي لا يستويان فالأوّل فاقد للكرامة والثاني عفيف كريم ...

2)- لا تكن ساذجا تنقاد وراء شهواتك انقياد "الفراش للنار اكيد انها ستلتهمك وتضيع في مهب الأيام..

3)- إن هذه السموم تتخر كيانك كما تنخر حشرة السوس قطعة الخشب، فلا ترتاح ولا يهنأ لها بال إلا إذا جعلتك حطاما

4)-رويدكم أيها الشباب يا جيل المستقبل وعماد الأمة فلا تكونوا كاللعبة التي تحركها غرائزها ولذاتها فشتان بين الشاب الكادح المجتهد في سبيل خدمة وطنه والإنسانية وبين التائه في دروب الرذائل لا يدرك لحياته معنى.

5)- رفقا بحالك أيها المدمن ألا تشعر بالأرض تميد من تحتك فلا تعرف لحياتك استقرارا ؟ كنت تسير في طريق مستنير قبل أن تقع فريسة سهلة بين مخالب المخدرات ذاك الوحش المفترس، كنت تستسيغ طعم الحياة وتسعى جاهدا لتحقيق مطامحك وأحلامك والآن أضحيت كالغريق الذي تطوّح به الأمواج العاتية ثم تبتلعه أعماق البحار وتصبح نسيا منسيا.

6)- إن حالك كحال الحسرة التي وقعت في شباك العنكبوت تتخبط في ألمها ظانة انها ستنجو بتخبّطها إلا أنها تزيد على حالها سوء، لكنّك أفضل من الحشرة فهي لا مفرّ لها فقد التصقت بتلك الخيوط وما عادت تنفذ منها لكن أنت لازلت تحمل في قلبك بذرة الأمل، فيمكنك أن تنزع عن كاهلك سلاسل الإدمان و تكسّر أغلال عبوديتك لها بالعزيمة والإرادة .

7) مثلك كمثل الكيان الثلجي ما بقاؤه على وجه الأرض سوى حلم يذوب ويفنى بمرور الوقت هكذا مصيرك إن بقيت ذليلا للمخدرات فكن حازما قوي الإرادة انسانا يوشّحه العقل الذي حباه الله به.

8- من يلتجئ إلى المخدرات شأنه شأن النعامة التي تخفي رأسها في التراب لتتجاوز الخطر ضانة أن الهروب سيقيها المخاطر والعكس هو الصحيح فالمواجهة و المحاربة و التصدي لها هي الحلول الناجعة منها.

الحلول:

1- عليك أن تدرك أن المعنى الحقيقي لحياتك ووجودك، لا يتجسد في هذا الإدمان اللعين لان طريقه شائك مظلم نهايته الدمار فكن قوي الإرادة...

2- إن السعادة الحقيقية تكون في مواجهة العالم الواقعي والتغلب على الصعوبات كل قوتنا لا في الهروب إلى مسكنات زائفة لا تبعث فيك سوى سمومها وما تلك النشوة التي تبحث عنها إلا سرابا كلما اقتربت منها ابتعد عنك.

اسعة أساسي	قيمة العمل في حياة الفرد	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

قيمة العمل في حياة الفرد ماديا ومعنويا: يحقق إنسانية الإنسان و يثبت وجوده/ يولّد الراحة النفسية ويشعر الفرد بتوازنه /يعمر القلب بالأمل /يكسب المرء الاحترام /عنوان للخلق و الابتكار و الإبداع /سبيل للرقي و التطور والكسب الشريف / سبيلنا لنيل مرضاة الله / يمتعنا بالصحة والعافية.

إن واقع الحياة يثبت أن العمل هو الوسيلة الفضلي كي يبرز الانسان وجوده ويمتحه القدرة على الخلق والإنشاء والإبداع فبالعمل يحقق الفرد إنسانيته ويشعر بأن حياته لها معنى فتزداد ثقته بنفسه ويتضاعف شعوره بالكرامة .ذلك أن العمل يمنح الفرد إحساسا بالفخر لكونه يكسب ماله بعرق جبينه فالمال قوام الأعمال و ما سبيل المرء إلى المال الشريف إلا بالعمل .و لا تستقيم الحياة دون مال و به تنتظم اذن العمل هو السبيل الوحيد لضمان حياة الإنسان فهو الذي يوفر له لقمة العيش و يجعله قادرا على تلبية متطلباته وحاجيات أسرته و اذا انعدم العمل كان الفقر و الجوع و الحرمان .و خير ما يستدل به في هذا السياق قول الله عز وجل ":يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم "إذن العمل هو نشاط يكسب الإنسان المال الحلال يعود عليه بالنفع والبركة و لا يخالف شرع الله ولا القانون في الحصول عليه فشتان

بين من يربح أموالا طائلة بأفعال منبوذة محرّمة كتجارة المخدرات أو الكحول أو القمار والسرقة...وبين من يكسب ماله من عرق جبينه.

لو بقي الانسان دون عمل فوقع فريسة سهلة بين فكي البطالة والكسل والخمول نتيجة فتجتره الأيام والليالي حتى تلقي به في هوة السرقة والنهب أو الادمان أو الرضوخ إلى الأقوى ماديا من أجل كسب بعض الوريقات النقدية التي لا توفر لملتقطها إلا الخزي والعار .كالمتسول الذي يريق ماء وجهه عند أبواب الآخرين صاغرا ذليلا .وما قولة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا خير شاهد على قولي" :اليد العليا خير من اليد السفلى إذن العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق طموحات الانسان فبالكد و الاجتهاد و التضحية و الصبر تتحقق الاهداف و المقاصد كما أن العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق المجد و الثروة فمثلا العظماء في جميع المجالات كانوا مثالا رائعا للصبر و التضحية و التفاني.

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي

قد خلق الانسان ليعمل ويعمّر الأرض ويبني ويزرع ويصلح ما فسد فكم من عمل جلب لصاحبه الاحترام والتقدير والتبجيل والتعظيم مهما كان نوع هذا العمل . فما أروع مشاعر ذلك العامل حينما يلمح نظرات الاكبار في عيون من يحيطون به أكيد أن روحه ستحلّق إلى قمم الجبال وتلامس شموخا لا يشعر به من يعيش في حفر أفكاره البالية ويكبّل نفسه بقيود الكسل والخمول . ونحن لا نبالغ حين نشبه العمل بمركب نجاة يحمل كل من تاهت بهم الأيام إلى شاطئ السلام .فيه تبلغ أحلامك ومطامحك وآمالك العريضة فبالعمل تتحقق الأحلام وتتجسد على أرض الواقع إنه يجعلنا ننسى الفقر والحاجة علاوة على أنه يخلّد أعمال الإنسان مهما كانت بسيطة أو عظيمة فأجدادنا، ماتوا لكن أشجار الزيتون التي غرسوها ظلت تخلّد مجهوداتهم..

ـ مما لا جدال فيه أن العمل متعة النفس وغذاء للروح وإشراق للعقل بل هو الذي ينير العقل ويفتح القلب

و يرضي الطباع الساخطة ويصرف العواطف المتشائمة ويمنح الحياة طعما ولذة وقد أثبتت احصائيات اجريت في إنجلترا أن العمال لا يتعرضون للاكتئاب واليأس إلا بعد التقاعد عن العمل. علاوة على ذلك فإن العمل هو شفاء ودواء نعالج به جروحنا و مآسينا إذ قد يواجه الإنسان في حياته عديد الصعوبات فيكون في صراع دائم مع الجوع والتعب والحزن وبالعمل وحده يستطيع أن يتحمل مشقة الحياة ، كيف لا والعمل هو خط الدفاع الذي يحمي المرء من مكاره اليأس و العزيمة ويخرجه من دائرة العجز إلى دائرة القوة والتألق وهو الينبوع الّذي يفيض على النّفس بمشاعر الفوز وكسب الحياة .وكذلك قهر طه حسين الظلام و هزم بيتهوفن اعاقته.

حياة ظلمة حالكة إذا لم يرافقها العمل لأنه ممارسة إنسانية وقيمة عليا فهو ركيزة الإيمان وقوام الحياة الطيّبة لذلك يجب أن نقدّسه ونجله ولا نستهتر به ليصبح مجتمعنا متطورا بارزا بين المجتمعات الأخرى.

كما يجب أن نؤمن بالعمل كمبدأ نبيل ورباط مقدّس حتى يباركنا الله الذي دعانا وحثنا على العمل:" وقل أعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون."

قال تعالى في سورة الجمعة : فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله.

قال الله تعالى: وجعلنا النهار معاشا .»

GOLDEN BAC

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

اسعة أساسي	الجمل السردية الوصفية السابقة للخطابات	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

- تكشفت الحقيقة أمامه ناصعة فأذعن لها واعترف مصرحا :.....
- ابتلع غصته و سرح مع أفكاره فشردت به كخيول جامحة لا يقدر أن يلجمها
- جف الكلام في حلقه وما درى ما يقول أو يفعل فهمدت شعلته و لاذ بالصمت:.....
- تلقيت كلامه برحابة صدر وانخرطت أتكلم في أناة و إصرار:
- ـ لمحني بوهج كلامه الملتهب المتعنت فكوى فؤادي وأحرق . قلبي ولكني قلت في عزم:.....
- بترت كلامه الذي يجانب الصواب وانطلقت أقول في ثقة : .....
- أطرق رأسه برهة ثم همس قائلا: .....
- وجدت الفرصة سانحة لأبين له أن.....فاستكملت حديثي بثقة: .....
- لف المكان صمت رهيب فتحينت تردده وواصلت قائلا:.....
- ساعتي هذا السلوك و حز في نفسي مثل هذا التصرف المرذول فقررت أن أنبهه إلى مخاطر هذه اللافة وأعيده إلى الجادة لكنه ظل متمسكا برأيه باحثا لنفسه عن مبررات واهية.
- لم أتحمل الإنصات إلى مثل هذا الكلام المعكوس وقررت أن أقاطعه حتى لا يتمادى في ذكر محاسن هذا الوحش المدمر
- ثارت في نفسه ثورة الغضب وانفعل قائلا كلاما يجانب الصواب:.....
- طوقته بسيل عارم من التساؤلات فاعترف بالحقيقة قائلا : .....
- اعتدلت في جلستي ثم جعلت اتكلم باسترسال كأنه تدفق ماء او انسياب ألحان:.....
- بدأ كلامه بلهجة صارمة واثقة وطفق يؤكد قائلا:.....
- لاحظ ما غمرني من حماس ولعله شعر أن الزمام أوشك أن ينفلت منه وينفرط فقاطعني قائلا:..
- استنفذ كلامه فتحينت الفرصة و جعلت أتكلم:.....
- صمت كأنما أنحبس الكلام في لسانه ثم قال:.....
- خيّم الصمت فأدركت أن الموقف سانح للمواصلة فواصلت بثقة كبيرة:.....
- تراءت على وجهه بشائر الاقتناع وأخذ يقول معترفا :..
- نزله كلامه بردا وسلاما فساندته قائلا:.....
- ربت على كتفي وقال مفتخرا بما اكتنز من البلاغة والفصاحة:.....
- كان صدره لا يتسع للنقد والجدال ولكنني وفقت في أن أرفع عنه غشاوة الكبرياء فاعترف قائلا : .....
- وما إن أنهيت كلامي حتى تهلل وجهه ولمعت عيناه وارتسمت الابتسامة على ثغره ثم انبرى يقر ويعترف :.....
- لم يزعزع كلامه ثقتي بنفسي وعزمت على تنفيذ رأيه فبادرته قائلا : .....

GOLDEN BAC

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

اسعة أساسي	صياغة المقدمة العامة والخاصة	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

أتجنب	أتميّز ب	أحرص على ....
_الأحكام المسبقة حول القضية المطروحة -الحجج القولية -الاسترسال في تحليل الأفكار و المواقف -الجمل الطويلة -المقدّمة النمطيّة و المغرقة في العموميات	-صياغة تمهيد مستمد من خصوصية الموضوع - حسن الربط بين التمهيد و المقدمة السردية - استنباط وضعيات أصلية في تأطير للحوار -تطعيم السّرد بالوصف بما يحدد ملامح الشخصيات و ظروف الحوار	-الإيجاز في التمهيد/ المقدمة العامة -تأطير دوافع الحوار و سياقه السّردي -التعريف بالشخصيات/ظروف الحوار -التأطير المكاني أو الزماني حسب المقام -بسط موقف الطّرف المقابل/ردّة الفعل

نماذج من المقدمات العامة:

1-إن تطور الأمم و تقدمها مشروط بنظرة أبنائها للعمل و استعدادهم للبذل و العطاء و التفاني في انجازه على الوجه الأمثل غير أن فئة من الناس لا تدرك هذه القيمة فتستهين (تحتقر)بالعمل و تضرب بالأخلاق المهنية عرض الحائط ومنهم.....

2- كم جميل ان يقترن أداء العمل بالإتقان و التفاني لكل النفوس المريضة كثيرا ما تنفر من الاجتهاد والانضباط فتدنّس قيمة العمل بأرذل أشكال التقاعس والاهمال ولعل ما أعنيه أن ..... نموذج لهذه الفئة.

3-إن العمل هو لب الحياة وجوهرها ومبرر وجود الإنسان علاوة على ما يمنحه للفرد من سعادة واحترام وتقدير هذا ما آمنت به طيلة حياتي لكن وللأسف هناك من الناس من .....

4- خلق الإنسان ليعمر الأرض ليبني ويزرع ويصلح ما فسد ويواجه المصاعب ويتحدى العراقيل بصبره وعزمه وقوة إرادته ولا يختلف اثنان في أن العمل هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق طموحات الفرد وازدهار المجتمعات وقد غابت هذه الحقيقة عن الكثيرين ومنهم....

5- إن الأخلاق المهنية سر نجاح العمل وتألق العامل فهي بمثابة الدم الذي يتدفق في الشرايين بدونه ينتهي العمل وتتعرقل مسيرة الحياة وقد اتخذت هذه القيمة شعارا في عملي لكن وللأسف الشديد كثر من يرمي هذه الأخلاق ..

6-لا أحد ينكر قيمة العمل في حياة الانسان و دوره في الارتقاء بالفرد و المجموعة و لئن اقرت الغلبية بهذه القيمة فإن فئة من الناس تترفع عن ممارسة بعض الاعمال ترى أنها لا تتلاءم و مؤهلاتهم العلمية فيؤثرون البطالة على العمل و العطاء و لسوء الحظ كان

7-يخطئ من يعتقد أن هناك تفاضلا بين الاعمال فيحتقر بعض المهن ويستنقص من قيمتها وقد تفاجأت أن ....يتعالى عن....

8- لا يختلف عقلان في أن للعمل دورا عظيما في حياة الأمم والشعوب وفي مسيرة الأفراد لكن يخفى على الكثيرين أن العمل بلا إتقان لا يستقيم وعامل انتزع من وجدانه الضمير المهني لا ينتمي إلى فئة الكادحين وقد أعني أن أرى...

9- قد تكشف أحيانا ثروة المال عن نقص في الفكر وضعف في الإرادة وفقر في النظرة للوجود الحقيقي وتلك هي وضعية.....الذي ورث ثروة طائلة فلقد أصبحت أراه.....

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

تاسعة أساسي	**مقدمات عامة : محور المرأة**	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

-لئن نجحت المرأة في إثبات ذاتها على جميع الأصعدة وشاركت الرجل في شتى الميادين فإنه وللأسف الشديد مازالت فئة تستنقص من قيمتها وتقلل من شأنها معتبرة إياها غير قادرة على تحمل .....مثل ....

-اختلفت الآراء حول وضع المرأة المعاصرة فمنهم من يرى أنها قد ضمنت مكاسبها في كل مجالات الحياة وتوصلت إلى تحقيق المساواة مع شقيقها الرجل ومنهم من يرى أنها مازالت تتخبط في شباك الاضطهاد والاستغلال خاصة في مجال العمل وقد كانت هذه القضية محور حوار شيق دار بيني وبين ....

-ما من شك أن واقع المرأة التأليم في العمل هو خير دليل على ما تعانيه من تهميش في كثير من المجتمعات، رغم ما حققته من خطوات عملاقة في اتجاه حريتها و تحقيق ذاتها وقد أدركت هذا عندما...

- إن المتأمل في صورة المرأة في وسائل الإعلام لا بد أن يلاحظ إهمال هذه الوسائل لما تنطوي عليه حواء من قدرات ومهارات جبارة للخلق والإبداع بل تلاحظ صورة حولتها، إلى مجرد أداة للتسويق والإشهار و هو ما أساء إليها و أفقدها جانبا من إنسانيتها. هذا ما حاولت أن أثبته ل.....

-إن الخوض في قضية المرأة من أهم المسائل التي يدافع فيها الناس و لم يرجعوا إلى اتفاق حولها ذلك...

-أن المرأة شغلت الناس نقادا و مصلحين، أدباء ، مفكرين بين داع لحريتها ، مدافع عن حقوقها و معارض لهذه الحرية يعيش على أنقاض عقلية متحجرة ترفض كل مظهر من مظاهر التطور. وقد أدركت هذا في ....

-إن المرأة بمنزلتها في المجتمعات المعاصرة و مواقف الناس المتنوعة منها ملأت الدنيا و شغلت الفكر وأسالت حبرا كثيرا و كانت محلا للجدال بين مؤيد لقضيتها مستميدا في الدفاع عن مكاسبها و داع لصيانتها و دعمها و معارض لهذه المنزلة لا زال يعيش على أطلال الماضي بتصور قديم و فكر متحجر يعترض على كل مظهر يقدم عن وعي أو عن غير وعي و هذا ما لمسته عندما ...

-قضيتها قضية فكرية بالأساس أثارت جدلا كبيرا و أفرزت مواقف مختلفة متناقضة إنها قضية المرأة التي تناولها الكثيرون بين مؤيد و معارض.

-تمثل المرأة نصف المجتمع و عنصرا فاعلا فيه فلقد اقتحمت جل ميادين الحياة و أثبتت جدارتها في كل عمل أوكل إليها لكن وللأسف هناك فئة من الناس مازالت تنظر إلى المرأة نظرة دونية.....

-قضيّة المرأة قضيّة شائكة متعدّدة الأبعاد والروافد و المرجعيات متأرة في جميع البلدان فهي اشكال كل الأزمنة والحضارات....

-لئن أقرت الثقافية الساحقة أن دور المرأة فعّال في المجتمع فإن فئة لا يستهان بها مازالت تحقّر من شأنها وتنظر إليها نظرة دونية....

-المرأة وما أدراك ما المرأة... إنسان مثل الرجل لا تختلف عنه في شيء لا في الوظائف و لا في الإحساس و لا في الفكر ولا في كل ما تقتضيه حقيقة الإنسان من حيث هو إنسان... -ثير مسألة مساهمة المرأة في الحياة السياسية جدلا واسعا في أوساط المثقفين والحقوقيين والسياسيين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم. وتكتسب هذه القضية أهمية استثنائية في الوقت الراهن حيث الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به المرأة في إعادة البناء والإسهام الفعال في التغلب على الكثير من المعضلات التي يواجهها مجتمع ما يسعى إلى الرقي والتقدم.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

يف المناهض لإنسانية المرأة خطرا اجتماعيا كبيرا يساهم في تجذير الأحكام السلبية التي تعاني منها المرأة في الموروث الثقافي والاجتماعي عموما بل تتحمل هذه الوسائل مسؤولية تكريس هذه الأوضاع داخل المجتمعات الغربية نتيجة تأثر الرأي العام بالصورة التي تقدمها وسائل الإعلام عن المرأة وترسخها في الأذهان. وتتجلى ملامح المرأة في ثلاثة خطوط بارزة : المرأة المجرمة (في أركان المخابا والجنايات) / المرأة التقليدية (وصفات الأطعمة وصيحات الموضة)/ المرأة البضاعة (صور المرأة الجميلة شبه العارية).

إن هذا النمط من الصور التي تكرسها وسائل الإعلام يهز مكانة المرأة بين أفراد أسرتها وفي مجتمعها ويمكن ان يقضي إلى مزالق أخلاقية لدى المراهقين خاصة فلهذه الصور تأثير كبير على المراهقات وقد تدفعهن إلى الاقتداء بامرأة الإعلانات على أنها نموذج للمرأة العصرية والمرغوبة والى الاعتقاد بان الغراء والإثارة والإغراء هي طرق النجاح و بلوغ المطامح لكنها لا تقدم سوى نماذج مشوهة تسيء إلى المرأة والى مجتمعها وثقافتها. وفضلا عن ذلك فان الصورة المرسومة للمرأة في الإعلام تتعارض مع ثقافتنا العربية الإسلامية فالكثير من مخرجي الأغنيات المصورة يتعمدون تعرية المرأة لإبراز مفاتن الجسد ويحرصون على أن تقوم بحركات فاجنة تحرج المشاهد العربي ناهيك أنها تحمل اعتداء صارخا على المرأة ينزل بها إلى درجة الحضيض إذ يحصرها داخل دائرة نمطية ، ضيقة تختزلها في الجسد. وتجردها من كل بعد انساني انها صورة تعود بنا إلى الوراء أشواطا وتضرب المكاسب التي حققتها المرأة على مدى نضالها الطويل من أجل حقوقها الإنسانية.

إن الصورة المعروضة للمرأة عبر وسائل الإعلام تشكل إساءة لها و خطر على الناشئة لان النموذج الذي يقدم لهم يمكن أن يكون سببا في خراب مجتمعاتنا لذا وجب التعامل مع المرأة على أنها إنسان له مشاعر و أحاسيس مثل هذه الصور المشينة والمهينة لان في الإساءة إليها إساءة إلى ام انجبتنا وارضعتنا وربتنا وتقديم صورة مغايرة للمرأة تصور كفاحها ونضالها في سبيل سعادة أسرتها ورقي مجتمعها في البيت وفي مكان العمل..

GOLDEN BAC

اسعة أساسي	**موضوع** بالإصلاح حول محور **المرأة**	الأستاذة : هنيدة بن عثمان مديمغ
تدارك		الإعدادية النموذجية المنزه الخامس

لأن حققت المرأة اليوم من المكاسب ما جعل العقلية القائلة بقصورها و عجزها تندثر **فإن** الكثير من الناس ما زالوا يعتقدون أنها بحكم دورها الكبير في تنشئة الأبناء و إعدادهم للمستقبل قد عجزت عن التوفيق بين مهامها اي الأسرة و دورها في المجتمع **و بعدّ أبي من بين هذه الفئة** إذ أثار الدهاشي يوما عندما انتسبت أختي إلى جمعية تعنى بالعمل السياسي و الاجتماعي و الثقافي فاعترض على ذلك زاعما أن المرأة عاجزة عن التوفيق بين مهامها داخل البيت و خارجه فحاولت أختي أن تقنعه بقدرة المرأة على الإسهام في بناء الأسرة و المجتمع.

حدث ذلك عندما قرّرت أختي الكبرى التي تحصلت على شهادة الأستاذية في العلوم القانونية أن تحتفل بعيد المرأة العالمي صحبة زميلاتها المتحصلات على شهائد جامعية في مقر جمعية نسائية تعنى بالعمل السياسي و الاجتماعي و الثقافي و قد شجعت هذه الجمعية الطالبات المتفوقات على الانتساب إليها و النشاط ضمن هياكلها فعادت أختي فرحة مستبشرة بهذا النبأ و قد غمرتها الامال العظام و الأحلام الجامحة بما تتوق إلى إنجازه من مشاركة في الحياة السياسية و إسهام في أعمال اجتماعية تحقق فيها ما تاقت إليه من طموحات و خاصة في المجال الثقافي فقد كانت أختي موهوبة في كتابة الشعر و القصة و أسرعت إلى أبي تبشرّه بما عزمت عليه و في ظنّها أنه لن يتوانى عن تشجيعها و شد ازرها و لكنه ما أن سمع قولها حتى ثار في وجهه الدّم و طغى في رأسه الغضب و كاد يتمزّق من الغيظ و أشاح عنها بوجهه رافضا ما عزمت عليه و هدّد و توعّد بالويل و الثبور إن هي أنجزت ما تقول حينها أدركت شقيقتي انها في موقف حرج و أيقنت أن من الصعوبة إقناعه بخطأ تصوّره و غفلته عن الحقيقة و لكنها صمّمت على المضي قدما في الدرب الذي تخيّرته بكل عزيمة و ثبات و إن ملأته الأشواك و شابته العثرات فأردفت قائلة:

-"اي أبت .. لم أتصوّرك يوما كارها تألقي و نجاحي و ما فلاحي اليوم غير ثمرة من ثمار تضحيتك و مزيّة من مزايا بذلك ذات اليد و ذات النفس من أجلنا .. فكيف نكتفي بنجاح محدود أحققه و يعزّ عليك أن ترى نجاح المرأة في نجاح ابنتك ..!؟ يا أبي إن تطور المجتمعات البشرية و تطوّر عقلياتها قد ارتقى بالمرأة إلى مركزها الطبيعي إلى جانب الرّجل في معركة بناء الحضارة بمختلف مستوياتها السياسية و الاجتماعية و الثقافية فزالت بذلك العقلية التي تنظر إليها على انها مقتصرة على خدمة زوجها و أبنائها في البيت و إن الواقع يثبت ذلك فالمرأة اليوم عنصر فاعل في المجتمع ضمن مختلف أماكن العمل فهي في المصنع و في المؤسسة و في المدرسة و غزت الفضاء دون رهبة أو خوف مثل رائدة الفضاء الروسية "**فالنتينا تيرشكوفا**" بل إنها قد شغلت أحيانا مناصب سياسيّة حساسة و أدارت شؤون الدولة بحنكة و تدبير كبيرين على غرار المستشارة الألمانية "**انجلا ماركل**" و كذلك "**مارغريت تاتشر**" التي ترأست الحكومة البريطانية لعديد السنوات و عرفت بالمرأة الحديدية و أيضا "**انديرة غاندي**" زعيمة الهند التي وسعت شهرتها الآفاق و قادت شعبا من مئات الملايين من البشر و "**هيلاري كلينتون**" وزيرة الخارجية الأمريكية .. و تعدّ تونس مثلا من أبرز البلدان العربية جرأة في تحسين وضعية المرأة و منزلتها اجتماعيا و سياسيا و ثقافيا فاقتحمت كل المجالات الفنيّة و التربوية و الاقتصادية و كان لها صيتها الشائع و صداها الطيّب و يمكن القول إن المرأة التونسية صارت تضاهي اليوم نظيراتها الغربيات و ليس أدل على ذلك من اشتراط مبدأ المناصفة بين الجنسين في القوائم الانتخابية خلال انتخابات المجلس التأسيسي التونسي و احتلال المرأة النسبة هامة من بين أعضاء المجلس إضافة إلى اضطلاعها بمهام الوزارى على غرار وزارتي البيئة و شؤون المرأة أو ترشحها للانتخابات الرئاسية ككلثوم كلّو التي تمكّنت من مواجهة أخيها الرجل في انتخابات بكل ثقة وثبات كما تضطلع المرأة التونسية بدور هام و فعّال في منظّمات المجتمع المدني الثقافية و السياسية. و لا تقف أهمية المرأة في المجتمع عند حدود السياسة بل تتعداها إلى

COLLEGE.MOURAJAA.COM

جال الثقافي الذي تطورت فيه لتصبح كائنا ثقافيا فاعلا و مضيفا إلى الكتابات الثقافية و لقد جاء في الأمثال قولهم :"إن علمت رجلا علمت فردا و إن علمت امرأة علّمت عائلة و من ثمة تكون علمت جيلا و اجيلا و مجتمعا" و ما اعلام النساء و الشهيرات في الأدب و الرواية على غرار **عروسيّة النالوتي** و **جميلة الماجري** من تونس و **غادة السمّان** من سوريا و **أحلام مستغانمي** من الجزائر إلّا مثالا من جملة الأمثلة و كم مرة تطلع علينا المرأة بمقالات و ابحاث جريئة في مختلف الميادين .. **وخلاصة القول أن المرأة ركن أساسي في البناء الحضاري الذي نروم تأسيسه اليوم فلا يصحّ أن نبني العالم و قد استغنينا عن نصف طاقته المنتجة الفعّالة في حين تمكن مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة الاجتماعية من استغلال طاقات جميع أفراد المجتمع لتتوفر فرصة الإسراع بالرقي و التقدم.**

حملق في وجهها و كأنه قد تفاجأ لما سمعه منها ثم صمت لحظة صمت من يجمع أفكاره و يلم شتات رأيه عساه يضعف موقفها و يسلس قيادها ثم قال و قد أشرق وجهه و كأنه تيقّن من إفحامها بحجة دامغة :

-"صه . صه .. رويدك يا ابنتي فعلّا تعجّلت في إصدار أحكامك جزافا دون تفكير و لا روية ..! ذلك أنّك فهمت الواقع على غير حقيقته و لامست ظاهره و أغفلت حقائقه الكامنة في باطنه **فرغم تطور المرأة ما زالت مبعدة عن اتخاذ القرارات السياسية و الثقافية و الاقتصادية** و حتى اعتماد مبدأ المناصفة بين الجنسين في انتخابات المجلس التأسيسي التونسي قد كان شكليا إذ لا يصعد إلى المجلس إلا رأس القائمة الانتخابية في حين لا تجد من النساء على رؤوس القوائم سوى عدد قليل انعكس على نمط حضور المرأة ضمن أعضاء المجلس التأسيسي بعد ذلك هذا في ما يخص المجال السياسي أما في الإطار الاقتصادي فنلاحظ تدني أجرتها مقارنة بأجرة الرجل في جلّ بلدان العالم رغم أنها تعمل ضعف ساعاته عدا الاستغلال الفاحش كقلة الضمانات و الأجور و تعدد وظائفها خارج المنزل و داخله لتصبح طاقة مشتة دون أن ننسى عدم ثقة المرأة في المرأة سياسيا إذ توجد نسبة كبيرة من النّسوة يحبّذن انتخاب الرجل حسب إحصائيات الأمم المتحدة أما من الناحية الثقافية فإننا نلاحظ كثافة إنتاج المرأة و قلة التجديد ذلك أنه إبداع تقليدي حيث تهتم المرأة في أدبها و كتاباتها بالحرية و الحب و الجنس و الثأر من الرجل فقط على غرار **نوال السعداوي** أو **مي زيادة** فكان خطابها مبالغا في تمجيد المرأة و جعلها مؤسسة لكل أنشطة الحياة و علومها و فنونها بل ذهبت إلى السخرية اللاذعة من الرجل لتؤكد رغبتها في الثأر منه و النقمة عليه و لعل الجوائز العالمية تترجم هذه الثغرات في إبداع المرأة فمثلا ضمن حوالي واحد و اربعين و أربعمائة من الحاصلين على جائزة نوبل في العالم في المجال العلمي نجد إحدى عشرة امرأة فقط فحذار من التسرع يا بنيّتي و نظرا عميقا في حقائق الأمور **فالمرأة لم تقطع شوطا شاسعا في مختلف المجالات كما يبدو من أحكامك المتسرعة و إنما هي ما زالت في فجر تحررها و بدايات مشاركتها في بناء المجتمع إلى جانب الرجل. "**

كانت اختي تنصت إلى كلام أبي مذهولة ، متعجّبة و قد أيقنت أن إقناعه بخطأ تصوّره ليس بالأمر الهيّن فحججه لا تخلو من وجاهة و رؤيته تدل على رجاحة فكر و إدراك لجواهر الأمور و إن كان يغالي في التحامل على المرأة و ينكر فضلها على المجتمع فقالت بصوت تملأه الثقة و يغمره الإيمان بتغيير موقفه :

-"لله درّك و لله درّ حجم تجي، بها .. ما أحكم أصولها و أحسن فصولها و اقل عيوبها .. و لكن إيّاك و ظلم المرأة يا ابت .. بل .. إنصافها .. إنصافها .. ذلك أن حرمان المرأة من إبراز مواهبها و استغلالها في ما ينفعها او ينفع المحيطين بها يتنافى و مبادئ الحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية و قد اثبت الواقع و التجربة أن أكثر البلدان تخلّفا هي اكثرها امتهانا للمرأة و احتقارا لها و تنكرا لحقها في الانخراط ضمن المجموعة و هذا يعني منطقيا و عقليا أن المنزلة التي تحظى بها المرأة في المجتمع يمكن أن تكون معيار لقياس مدى تقدم الشعوب أو تخلفها و ليس من باب المصادفة و الاتفاق أن نجد المرأة في المجتمعات الأكثر تقدما فاعلة في المجالات السياسية و الاجتماعية و الثقافية و حتى الاقتصادية فقد ساعد خروج المرأة إلى العمل في ارتفاع مستوى المعيشة في بلادنا فهي بما توفره من مداخيل إضافية تساعد الزوج على تلبية حاجات الأسرة و تخفف عليه عبء المسؤولية الأسرية في عصر لعبت فيه وسائل الإعلام دورا كبيرا في خلق عقلية استهلاكية لا

COLLEGE.MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM